لا يستحقات للملايم هم الازدواج وكتب ايضا قوله حافظ البلاد اي
من الشرور وقوله وناصر العباد يعني المومنين ماحي ظلم الظلام اي
الظلم الذي كالظلام فهو من اضافة المشبه به الى المشبه وفي تشبيه الظلم
بالظلام اشارة الى ان الظلم كان كثيرا او شبه الظلم بالليل تشبيها مضمرا
في النفس والظلم تخييل والعناد فسره خسرو بالميل عن الحق
وعدم الانقياد اليه والفرق بالمكابرة وفرق بعض اهل اداب
البحث بين العناد والمكابرة بان العناد النزاع في المسالة مع علم
العلم بكلامه وكلام صاحبه والمكابرة انكار الحق بعد العلم به
رافع منار العلم وشبه كلا من الشريعة والعلوم بالجيوش
تشبيها مضمرا في النفس على طريق الاستعارة بالكناية ومنار
تخييل في الاولى ورايات تخييل في الثانية ورافع ترشيح في الاولى
وناصب ترشيح في الثانية والكلام كناية عن ذلك عن اظهار
الشريعة والعلوم وتاييدهما خافض جناح الرحمة في خمير
خافض استعارة بالكناية شبه الملك بطاير يخفض جناحه
على افراخه بجامع الشفقة والحنو تشبيها مضمرا في النفس
والجناح تخييل والخفض ترشيح واضافة جناح الى الرحمة لمجرد
الملابسة اذ الرحمة التي هي سبب لخفض الجناح ملابسة
للجناح تامل لاهل الحق هو على انه مصدر مطابقة
الواقع للكلام او الاعتقاد وعلى انه صفة مشبهة ما طابقه الواقع
من الكلام او الاعتقاد والصدق كذلك الا ان المطابقة معتبرة
فيه من جانب الكلام او الاعتقاد ولبعض المحققين انهما متحدان
في المفهوم غير انه شاع استعمال الصدق في الاقوال خاصة والحق
يشمل غير الجازم وما عن تقليد فعطف اليقين عليه عطف خاص
وكتب ايضا قوله لاهل متعلق بخافض وقوله واليقين الاعتقاد
الجازم المطابق للواقع عن دليل ولذا لا يوصف به الله مادسرادق
قال في المختار السرادق واحد السرادقات التي تمد فوق صحن الدار بضم السين اهـ
اي الخيام التي تمد لاجل دفع حر الشمس ونحوه فوق صحن الدار
قال وكل بيت من كرسف فهو سرادق يقال بيت مسردق انتهى اي قطن
والانسب هنا القول الثاني مادا المعنى الاول واضافته الى الامن
من اضافة المشبه به الى المشبه والجامع الدفاع الضرر مع كل والمد
ترشيح



ترشيح للتشبيه ويصح ان يكون في الامن استعارة مكنية شبهه
بالدار بجامع الحفظ واندفاع الضرر في كل تشبيها مضمرا في النفس
وسرادق تخييل ومادا ترشيح بالنصر اي الحاصل بالنصر
المبين اي البين كهف الانام اي ملجاهم قال في المختار الكهف كالبيت
المنقور في الجبل والجمع كهوف وفلان كهف اي ملجا اهـ وكتب ايضا
قوله كهف الانام الى هذا البيت مستفاد ومحوله لما قدمه من
قوله وهو السلطان الى اخر السجع الان الخطيب محل اطنابه سيما
وهذا اعظم جلال الحق والدين اي عظمتهما فهو على حد زيد عدل
السلطان اعاده مع تقدمه في قوله وهو السلطان تادبا لانه
يستحق ان يوتى باسم السلطان من غير ان يلصق بجانبه وصفه
بالسلطنة كما هو العادة تامل جانى بيك خان لقب الجد له
وفي بعض الحواشي جانى بالفارسية اي روح وبيك كبير وخان
سلطان فمعناه روح كبير السلاطين خلد الله استعمل التخليد
مجازا في لازمه وهو اطالة البقا سرادق فيه ما مر والكلام
كناية عن طول حياته وبقا ملكه وجلاله عطف مرادف
دام روا بكسر الراء مع القصر اي ارتوا قال في المختار رويت من
الما بالكسر ريا بكسر الراء ورضي وريا ايضا بفتح الراء وكسرها
وارتويت وترويت كله بمعنى اهـ وفي نعيم استعارة بالكناية حيث
شبهه بزرع او انسان يرتوي ودوام تخييل وسجال ترشيح وقوله
الاسال على حذف مضاف اي نعيم اهل الاسال وقوله من سجال
متعلق بروا وفي افضاله استعارة بالكناية حيث شبهه بالما بجامع
الاحيا وسجال تخييل او بفتح الراء مع المد وهو الما العذب ويظهر
على هذا ان اضافته الى نعيم من اضافة المشبه به الى المشبه و
سجال صفة لنعيم اي النعيم الذي كالما العذب في التذاذ النفس
وانبساطها بكل الحاصل هذا النعيم من سجال افضاله او بضم الرا
مع المد بمعنى المنظر الحسن على تشبيه النعيم بشخص ذي منظر
حسن على طريق الاستعارة المكنية فتكون من سببية متعلقة
بادام واقرب الوجوه الثلاثة الاول تحاولت تربيع على ما قبله
اي تحيث كان السلطان متصفا بهذه الصفات حاولت اي
قصدت التشبث وهو كناية عن التمسك من الادنى الى الاعلى

Copyright © King Saud University